

The Effect of Electronic Games Live Broadcast Through Social Media Networks on the Jordanian Youth: A Field Study

Ali O. Nejadat^{1,*} & Ola Bisharat²

(Type: Full Article). Received: 6th Mar. 2025, Accepted: 28th Nov. 2025 Published: ××××. DOI: <https://doi.org/10.26907/2523-2082.2025.11128>

Accepted Manuscript, In Press

Abstract: Objectives: The study seeks to identify the impact of live streaming of electronic games via social networks on Jordanian youth, the psychological and behavioral effects of their use of these games, as well as to identify the needs of personal and social integration, and the gratifications achieved by them, as a result of following live streaming of electronic games. **Methodology:** This study employed a descriptive survey design. Data were collected via an electronically distributed questionnaire administered to 606 Jordanian youth (male and female) registered in youth clubs across the Kingdom's three regions (North, Central, and South), using a convenience sample to gather information from the target population. Of the 606 respondents, 156 reported no exposure to live-streaming games; therefore, the primary analyses were conducted on the remaining 450 respondents only. **Results:** The study found that the nature of the impact of violent scenes in the live broadcast of electronic games on Jordanian youth via social networks came with an average degree, with an arithmetic mean (1.73) and a standard deviation (0.65). In addition, the degree of personal integration needs achieved from watching the live broadcast of electronic games for Jordanian youth via social networks came with an average score, with an arithmetic mean (2.02) and a standard deviation (0.70), while the nature of the social integration needs achieved from watching the live broadcast of electronic games for Jordanian youth via social networks came with an average score as well, with an arithmetic mean (1.98) and a standard deviation (0.73). The degree of satisfaction achieved by Jordanian youth from watching live broadcasts of electronic games via social networks also came with an average score, with an arithmetic mean (2.11) and a standard deviation (0.71). **Conclusions:** The addiction of Jordanian youth to being exposed to live streaming of electronic games via social networks indicates the leisure time that this group suffers from, as a result of high unemployment and lack of job opportunities. Their mixed feelings and frustration over watching the live broadcast of electronic games came as a result of the wars and disasters surrounding them, whether in Gaza and Palestine or in some neighboring countries such as Iraq, Syria and Lebanon. **Recommendations:** In light of the study's findings that the majority of respondents (74.3%) are exposed to live streaming of electronic games via social networks in one way or another, the study recommends studying the phenomenon of internet addiction and its extent in society and its impact on Jordanian youth. In light of the wide spread of many different electronic games and their practitioners among Jordanian youth, the study recommends spreading awareness to young people about the content of live broadcasts of these games, especially those that contribute to spreading negative thoughts and obscene words.

Keywords: Influence, Electronic Games, Live Streaming, Jordanian Youth, Social Networks.

تأثير البث المباشر للألعاب الإلكترونية عبر شبكات التواصل الاجتماعي على الشباب الأردني: دراسة ميدانية

علي نجادات^{1,*} و علا بشارات²

تاريخ التسليم: (2025/3/6)، تاريخ القبول: (2025/11/28)، تاريخ النشر: ××××

المخلص: الأهداف: تسعى الدراسة التعرف إلى تأثير البث المباشر للألعاب الإلكترونية عبر شبكات التواصل الاجتماعي على الشباب الأردني، والآثار النفسية والسلوكية جراء استخدامهم لهذه الألعاب، والتعرف كذلك إلى حاجات التكامل الشخصي والاجتماعي، والإشباع المتحققة لديهم، نتيجة متابعتهم للبث المباشر للألعاب الإلكترونية. **المنهجية:** تُعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وقد استخدمت المنهج المسحي، وتم الحصول على البيانات باستخدام استبانة موزعة إلكترونياً على (606) مفردة، من الشباب الأردني المسجلين في الأندية الشبابية من الذكور والإناث، في أقاليم المملكة الثلاثة (الشمال والوسط والجنوب)، وذلك باللجوء إلى العينة المقطعية الميسرة، لجمع البيانات والمعلومات من مجتمع البحث. علماً بأن (156) مفردة، لا يتعرضون للألعاب البث المباشر، لذلك فإن تحليل البيانات الأساسي تمّ على (450) مفردة فقط. **النتائج:** توصلت الدراسة إلى أن طبيعة تأثير مشاهد العنف في البث المباشر للألعاب الإلكترونية على الشباب الأردني عبر شبكات التواصل الاجتماعي جاءت بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي (1.73) وبانحراف معياري (0.65). بالإضافة إلى أن درجة حاجات التكامل الشخصي المتحققة من مشاهدة البث المباشر للألعاب الإلكترونية للشباب الأردني عبر شبكات التواصل الاجتماعي جاءت بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي (2.02) وبانحراف معياري (0.70)، في حين جاءت طبيعة حاجات التكامل الاجتماعي المتحققة من مشاهدة البث المباشر للألعاب الإلكترونية للشباب الأردني عبر شبكات التواصل الاجتماعي جاءت بدرجة متوسطة أيضاً وبمتوسط حسابي (1.98) وبانحراف معياري (0.73). وأن درجة الإشباع المتحققة للشباب الأردني من مشاهدة البث المباشر للألعاب الإلكترونية عبر شبكات التواصل الاجتماعي جاءت كذلك بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي (2.11) وبانحراف معياري (0.71). **الاستنتاجات:** إن ادمان الشباب الأردني على التعرض للبث المباشر للألعاب الإلكترونية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، يدل على أوقات الفراغ التي تعاني منها هذه الفئة، نتيجة البطالة المرتفعة وقلة فرص العمل. وأن اختلاط المشاعر عندهم وشعورهم بالإحباط جراء مشاهدتهم للبث المباشر للألعاب الإلكترونية، جاء نتيجة لما يحيط بهم من حروب وويلات، سواء في غزة وفلسطين أو في بعض الدول المجاورة كالعراق وسوريا ولبنان. **التوصيات:** في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من أن غالبية أفراد العينة (74.3%)، يتعرضون للبث المباشر للألعاب الإلكترونية عبر شبكات التواصل الاجتماعي بشكل أو بآخر، فإن الدراسة توصي بدراسة ظاهرة ادمان الإنترنت ومدى انتشارها في المجتمع وأثرها على الشباب الأردني. وفي ضوء الانتشار الواسع للكثير من الألعاب الإلكترونية المختلفة والممارسين لها من الشباب الأردني، فإن الدراسة توصي بنشر التوعية للشباب بمحتوى البث المباشر لهذه الألعاب وخاصة تلك التي تسهم في بث الأفكار السلبية والكلمات البذيئة.

الكلمات المفتاحية: تأثير، الألعاب الإلكترونية، البث المباشر، الشباب الأردني، شبكات التواصل الاجتماعي.

1 Dept. of Journalisme & Digital Media, Collage of Communication, University of Petra, Amman, Jordan

* Corresponding author email: ali.nejadat@uop.edu.jo

2 Dept. of Radio & Television, Collage of Communication, Yarmouk University, Irbid, Jordan, olabisharat4@gmail.com

1 قسم الصحافة والإعلام الرقمي، كلية الإعلام، جامعة البترا، عمان، الأردن

* الباحث المراسل: ali.nejadat@uop.edu.jo

2 قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة اليرموك، إربد، الأردن. olabisharat4@gmail.com

التواصل الاجتماعي على الشباب الأردني. كما يُمكن لهذه الدراسة أن تمهد الطريق وتساعد صانع المحتوى في معرفة تأثير البث المباشر للألعاب الإلكترونية عبر شبكات التواصل الاجتماعي على الشباب الأردني والعربي.

أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيس لهذه الدراسة في التعرف إلى تأثير البث المباشر للألعاب الإلكترونية عبر شبكات التواصل الاجتماعي على الشباب الأردني، ويتفرع عنه مجموعة الأهداف الفرعية التالية التي تتمثل بالثَّعرف إلى:

1. قياس درجة تعرض الشباب للبث المباشر.
2. تحليل التأثيرات النفسية والسلوكية
3. دراسة الأشباعات والحاجات المتحققة

أسئلة الدراسة

سعت الدراسة للإجابة على السؤال الرئيس وهو "ما تأثير البث المباشر للألعاب الإلكترونية عبر شبكات التواصل الاجتماعي على الشباب الأردني؟" ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما مدى متابعة الشباب الأردني للألعاب الإلكترونية عبر شبكات التواصل الاجتماعي؟
2. ما عادات وأنماط تعرض الشباب الأردني للألعاب الإلكترونية عبر شبكات التواصل الاجتماعي؟
3. ما الآثار النفسية على الشباب الأردني جراء مشاهدة البث المباشر للألعاب الإلكترونية عبر شبكات التواصل الاجتماعي؟
4. ما حاجات مشاهدة البث المباشر للألعاب الإلكترونية عبر شبكات التواصل الاجتماعي من قبل الشباب الأردني؟
5. ما الإشباعات المتحققة نتيجة متابعة ومشاهدة البث المباشر للألعاب الإلكترونية على الشباب الأردني عبر شبكات التواصل الاجتماعي؟

فروض الدراسة

تسعى هذه الدراسة أيضاً إلى اختبار الفروض التالية:

الفرض الأول: لا توجد علاقة طردية ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة تعرّض الشباب الأردني للبث المباشر للألعاب الإلكترونية عبر شبكات التواصل الاجتماعي ودرجة الشعور (بمختلف أنواعه) بعد الانتهاء من هذه المشاهدة.

الفرض الثاني: لا توجد علاقة طردية ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة تعرّض الشباب الأردني للبث المباشر للألعاب الإلكترونية عبر شبكات التواصل الاجتماعي ودرجات الحاجات

شهد العالم خلال السنوات الماضية تطوراً كبيراً في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال، وقد أسهم هذا التطور في بروز ظواهر إعلامية، أصبح لها تأثير كبير سواءً على الفرد أو المجتمع، ومن بين الفئات الاجتماعية التي تأثرت بهذه الظواهر، فئة "الشباب" باعتبارهم الشريحة المهمة في المجتمع.

ونتيجة الطفرة التي عرفها العالم في مجال تطور تكنولوجيا الإعلام والاتصال والإنترنت، ظهرت الألعاب الإلكترونية التي تطورت وتنوعت بشكل لافت، وأصبحت تجذب العديد من الشباب الذين اعتادوا على ممارستها لساعات طويلة، خصوصاً مع تطور الإنترنت فائق السرعة، والذي أتاح لهم الاطلاع على كل ما هو جديد في هذا المجال. ولهذا أصبح للألعاب الإلكترونية تأثير كبير في حياة الشباب في مختلف أنحاء العالم ومن بينها الأردن.

وقد وجد الباحثان أن الفجوة البحثية تتمثل في أن الدراسات المتعلقة بالألعاب الإلكترونية لم تتعرض لتأثير هذه الألعاب على الشباب الأردني، لذلك تميزت هذه الدراسة عن غيرها كونها تركز على تأثير البث المباشر للألعاب الإلكترونية عبر شبكات التواصل الاجتماعي على الشباب الأردني، وذلك من خلال متابعتهم لفيديوهات هذه الألعاب في شبكات التواصل الاجتماعي ضمن إطار نظرية الاستخدامات والإشباعات ونظرية التطهير، كون هذا الأقبال على متابعة هذه النوعية من الفيديوهات حديث في الوطن العربي والعالم وبحاجة إلى تقديم شرح وتفسير له.

مشكلة الدراسة

يعدُّ البث المباشر للألعاب الإلكترونية عبر شبكات التواصل الاجتماعي من المبتكرات الحديثة التي ارتبطت بظهور الإنترنت، مما زاد من درجة الاهتمام والتأثير خاصة على السلوك الإنساني، حيث انتشرت هذه الألعاب بشكل كبير بمختلف أشكالها وأنواعها، وأصبحت تحتل مكانة واسعة وسط الشباب، فساعد ذلك في ازدياد الطلب عليها واستخدامها بشكل قوي وغير محدود، بحيث أصبح البث المباشر للألعاب يلقي رواجاً كبيراً في السنوات الأخيرة في العالم. لذا جاءت هذه الدراسة للإجابة على السؤال التالي: ما تأثير البث المباشر للألعاب الإلكترونية عبر شبكات التواصل الاجتماعي على الشباب الأردني؟

أهمية الدراسة

تعد هذه الدراسة من الدراسات القليلة حسب علم الباحثين، التي تناولت تأثير البث المباشر للألعاب الإلكترونية عبر شبكات التواصل الاجتماعي على الشباب الأردني. وقد تساعد في إثراء المكتبات العلمية العربية بما توصلت إليه من نتائج تتعلق بتأثير البث المباشر للألعاب الإلكترونية عبر شبكات

(المعرفية، العاطفية والوجدانية، التكامل الشخصي، التكامل الاجتماعي) المتحققة من هذه المشاهدة.

نظريتنا الدراسة

تعتمد الدراسة على الأفكار الأساسية لنظريتين إعلاميتين هما: نظرية الاستخدامات والإشباع Uses and Theory Gratifications، ونظرية التطهير Catharsis Theory. اللتان تناسبان موضوع الدراسة وتحققان أهدافها.

الاستخدامات والإشباع: Uses and Theory Gratifications

ظهرت هذه النظرية لأول مرة في كتاب "استخدامات وسائل الإعلام الجماهيري" لمؤلفيه؛ الياهو كاتز (Elihu Katz) وجي بلومر (Jay G. Blumer) عام 1974، وكانت الفكرة الأساسية للكتاب تدور حول تصور الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام ومحتواها من جانب، ودوافع الفرد من التعرض إليها من جانب آخر (مكاوي، 1998، ص144).

وتضمنت نظرية الاستخدامات والإشباع تطلعات وتوقعات واستخدامات الجمهور، من وجهات نظر جديدة، وهذه الوجهات تتميز بأنها ديمقراطية تنتظر للإعلام من خلال وجهة نظر المتلقي وليس من وجهة نظر القائمين بالاتصال، وهذه النظرية تقرر بإيجاد توقعات لحالة الفرد وميوله، بهدف إشباع حاجاته التي توفرها وسائل الإعلام أو رسائلها أو بدائلها الوظيفية الأخرى، والمنظور النفسي هنا يقرر علاقة الحافز والحالة الداخلية للفرد بالاستجابة للحافز.

ولقد تطور مدخل الاستخدامات والإشباع شأنه شأن أية نظرية في العلوم الاجتماعية، وقد جاء هذا التطور بطيئاً ويرجع ذلك إلى (العمرى، 2014، ص7):

– إن دراسة الإشباع القائمة على مبدأ الفروق الفردية لم تحظ بالاهتمام الكبير، نظراً لسيطرة اتجاهات بحوث التأثير فيما قبل، وبعد الحرب العالمية الثانية، على دراسات الاتصال الجماهيري.

– إن المراحل الأولى لمدخل الاستخدامات والإشباع كان ينقصها الافتراضات النظرية.

وتتمثل فروض النظرية بما يلي (مكاوي والسيد، 2010، ص70):

– أعضاء الجمهور مشاركون فاعلون في عملية الاتصال الجماهيري يستخدمون وسائل الاتصال وعوامل التفاعل الاجتماعي.

– الجمهور هو الذي يختار الوسيلة والمضمون التي تشبع حاجاته.

– يأتي استخدام وسائل الاتصال تعبيراً عن الحاجات التي يدرکہا الجمهور حسب الفروق الفردية وعوامل التفاعل الاجتماعي.

وتسعى نظرية الاستخدامات والإشباع من خلال الفروض لتحقيق ثلاثة أهداف رئيسية:

– الهدف الأول: الكشف عن كيفية استخدام الأفراد ووسائل الإعلام.

– الهدف الثاني: الكشف عن دوافع الاستخدام لوسائل معينة مثل دوافع استخدام البث المباشر للألعاب الإلكترونية.

– الهدف الثالث: التأكيد على فهم عملية الاتصال من خلال النتائج.

نظرية التطهير: Catharsis Theory

ظهرت هذه النظرية لأول مرة في علم النفس على يد (Dollard, et al., 1939)، الذين افترضوا أن الأعمال العدوانية تؤدي لتقليل الدافع العدواني، مما يقلل من احتمالية حدوث ذلك العدوان في المستقبل، وتفترض هذه النظرية وجود آثار إيجابية للمشاهد متعلقة بالعنف في الوسائل الإعلامية. وتعود أصول النظرية إلى العالم اليوناني أرسطو، حيث قام على تأسيس مجموعة من الفرضيات التي تقوم عليها نظرية الاستثارة والتطهير في الوسائل الإعلامية. وبالتالي فإن نظرية التطهير والاستثارة في الإعلام تعتمد بشكل كبير على الأنشطة المتعلقة بالإحباط والظلم، حيث يسعى الفرد المتلقي إلى التعرض للوسائل الإعلامية من أجل إشباع الحاجات المتعلقة بالعدوانية، والتي قد يتم تقديمها عبر الوسائل الإعلامية بشكل مباشر، أو من خلال مشاهدة الآخرين على أرض الواقع. (لندال. دافيدوف، 1988، ص515).

ويعد فيشباخ "Feshback" أبرز المؤيدين لمفهوم التطهير، ذلك أن مشاهدة برامج العنف في التلفزيون تزود المشاهدين بخبرة عدوانية بديلة، وتكون بمثابة وسيلة غير ضارة لتهدئة مشاعرهم العدوانية، وتنفيساً عن إحباطات متراكمة عندهم، فتقل احتمالات السلوك العدواني لديهم (حمدي، 1987، ص138).

وترى هذه النظرية أن الناس في حياتهم اليومية العادية يواجهون كثيراً من الإحباطات التي غالباً ما تقودهم إلى التورط في أعمال عدوانية. والتطهير هو الراحة أو التخلص من هذه الإحباطات من خلال المشاركة البديلة السلبيّة من عدوان أو عنف الآخرين (كوثر، 2002، ص179).

الدراسات السابقة

يستعرض الباحثان أبرز الدراسات السابقة، التي تناولت تأثير البث المباشر للألعاب الإلكترونية. فقد هدفت دراسة صبحي. (2022)، التعرف إلى رصد مدى تأثير استخدام الشباب الجامعي للألعاب الإلكترونية على تواصلهم الاجتماعي مع أسرهم، وتوصلت إلى ارتفاع نسبة استخدام الشباب لتطبيقات الألعاب الإلكترونية عبر الهاتف بشكل دائم نظراً لجودتها التكنولوجية، وجاءت لعبة "PUBG" في المرتبة

العربية والأجنبية اعتمدت المنهج المسحي والعينة العشوائية والاستبانة، عدا دراسة (Shen, Y. C. (2021)). أما ما يخص مجتمع الدراسة والعينة، فقد طبق صبحي (2022)، والسامرائي (2022)، دراستهما على طلبة الجامعات، أما عوف (2020)، فتكون مجتمع دراسته من تلاميذ المرحلة الإعدادية، في طبق هاني (2019)، دراسته هاني طلبة المرحلة الثانوية. أما (Lim, J. et al. (2021)، فقد طبق مسخاً باستخدام عينة تمثيلية مأخوذة من لجنة وطنية لشركة مهنية في كوريا الجنوبية، في حين طبق (Cabeza-Ramírez, et al. (2020)، دراسته على عينة مكونة من المستخدمين الإسبان. أما هذه الدراسة فإن ما يميزها عن غيرها، تركيزها على تأثير البث المباشر للألعاب الإلكترونية عبر شبكات التواصل الاجتماعي على الشباب الأردني.

نوع الدراسة ومنهجها

تنتمي هذه الدراسة إلى نوعية الدراسات الوصفية التي تستهدف جمع البيانات من الشباب الأردني، باستخدام المنهج المسحي الوصفي، حيث تم تطبيق الاستبانة الإلكترونية من خلال (Google Forms)، على عينة مقطعية ميسرة من الشباب الأردني الذين تراوحت أعمارهم ما بين (17-35) عاماً، بهدف استقصاء آراء عينة الدراسة منهم حول مشاهدة البث المباشر للألعاب الإلكترونية عبر شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها عليهم.

المجتمع والعينة

تكون مجتمع الدراسة من الشباب الأردني الذين تبلغ أعمارهم ما بين (17-35) عاماً، وممن يشاهدون البث المباشر للألعاب الإلكترونية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، ونظراً لصعوبة الوصول إلى هذا المجتمع لأنه مجتمع كبير، فقد تم التركيز على المجتمع الممكن الوصول إليه عبر شبكات التواصل الاجتماعي باستخدام الاستبانة الإلكترونية لجمع البيانات، لهذا فقد لجأ الباحثان إلى العينة المقطعية الميسرة، والتي تكونت من (606) مفردة موزعة على أقاليم المملكة الثلاثة (الشمال والوسط والجنوب). من الشباب والشابات المسجلين في الأندية الشبابية. علماً بأن الجدول رقم (4)، تشير بياناته إلى أن (156) مفردة، وبما نسبته (25.6%)، من أفراد العينة لا يتعرضون لألعاب البث المباشر، لذلك فإن تحليل البيانات الأساسي تم على (450) مفردة فقط.

وفيما يلي توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها الديموغرافية:

الأولى كأفضل تطبيقات للألعاب الإلكترونية بالهاتف يفضلها الشباب المصري. أما دراسة السامرائي. (2020). والتي هدفت التعرف إلى الإشباع المتحققة لدى لشباب الجامعي من ألعاب الـ "On Line" عبر موقع اليوتيوب. وتوصلت إلى أن حاجات التكامل الشخصي كانت أكثر الحاجات إشباعاً لدى الشباب الجامعي. وبخصوص دراسة عوف (2020). والتي هدفت التعرف إلى معدل استخدام تلاميذ المرحلة الإعدادية للألعاب الإلكترونية عبر الإنترنت. فقد توصلت إلى أن الألعاب الإلكترونية التي يهتم بها ويفضلها المبحوثين عبر الإنترنت كانت " ألعاب القتال والمغامرات والمطاردات، وألعاب الحركة (كرة قدم فيفا). أما دراسة هاني (2019). فقد هدفت التعرف إلى الأثر الذي تخلفه الألعاب الإلكترونية عبر الإنترنت على المراهقين، وتوصلت إلى أن أغلب التلاميذ يستخدمون الألعاب الإلكترونية دائماً، وأنهم يستخدمون الألعاب الإلكترونية بدافع التسلية والترفيه، وأن الأغلبية يفضلون ألعاب المغامرة.

وفيما يخص دراسة (Lim, J. et al. (2021)، والتي هدفت التعرف إلى دور تحديد الرغبات، والمشاركة العاطفية، والعلاقات الاجتماعية في المشاهدة المتكررة لألعاب البث المباشر. وتوصلت الدراسة إلى أبرز نتائج تحليل الوساطة باستخدام نمذجة المعادلة الهيكلية، تمثلت بأن تحديد الرغبات والمشاركة العاطفية لهما تأثيرات غير مباشرة على الولاء السلوكي من خلال تطوير العلاقات الاجتماعية (PSR). وأما دراسة (Li, Y., & Guo (2021). والتي ركزت على الهدايا الافتراضية والتي تعد من السلوكيات التفاعلية المهمة في سياق اللعبة الحية، فقد أظهرت أن هناك اختلافات في العوامل التي تؤثر على التفاعلات والإهداء، وكان للدوافع والأنماط السلوكية تأثيرات على السلوكيات التفاعلية مثل السلوكيات الافتراضية. أما دراسة (Shen, Y. C. (2021). والتي ركزت على تقديم رؤى جديدة حول العملية الإدراكية للمشاهدين لمشاهدة ألعاب الفيديو بهدف الكشف عن هياكل القيمة الخاصة بهم من خلال طريقة نوعية لمقابلات سلمية. وتوصلت إلى نتائج تمثلت بأن العلاقات الدافئة مع الآخرين هي قيمة رئيسة للمشاهدين يتم إدراكها من خلال بث الألعاب. وبخصوص دراسة (Cabeza-Ramírez, et al. (2020). والتي هدفت التعرف إلى كيفية تحليل ارتباط ثلاثة دوافع أساسية باستخدام ألعاب الفيديو لمنصات البث، وتوصلت إلى أن الأنواع الثلاثة من الدوافع مرتبطة بشكل إيجابي باستخدام الشبكة، على الرغم من ظهور اختلافات ملحوظة، ومع وجود دوافع إعلامية تفوق الترفيه والدوافع.

التعليق على الدراسات السابقة

بالنظر إلى الدراسات السابقة فقد تشابهت جميعها في استخدام نظرية الاستخدامات والإشباع، كما أن الدراسات

جدول (1): التوزيع التكراري والنسب المئوية لعينة الدراسة الكلية، (N=606).

المتغيرات	الفئة	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
النوع الاجتماعي	ذكر	310	51.2%	1
	أنثى	296	48.8%	2
	17 سنة إلى أقل من 22 سنة	139	22.9%	2
العمر	22 سنة إلى أقل من 27 سنة	226	37.3%	1
	27 سنة إلى أقل من 30 سنة	112	18.5%	4
	30 سنة إلى 35 سنة	129	21.3%	3
	ثانوية عامة أو أقل	92	15.2%	2
	دبلوم متوسط	44	7.3%	4
المستوى التعليمي	بكالوريوس	381	62.8%	1
	دراسات عليا	89	14.7%	3
	إقليم الشمال	211	34.8%	1
إقليم الوسط	إقليم الجنوب	201	33.2%	2
	مدينة	194	32.0%	3
	قرية	416	68.6%	1
مكان الإقامة	بادية	173	2.8%	2
	أقل من 500 دينار	17	2.8%	3
	من 500 إلى أقل من 1000 دينار	106	17.5%	3
مستوى الدخل	1000 فأكثر	262	43.2%	1
		238	39.3%	2
المجموع		606	100%	

جدول (2): المعيار الإحصائي لتحديد درجة المتوسطات الحسابية.

الدرجة	المتوسط الحسابي
منخفضة	من 1.00 إلى 1.66
متوسطة	من 1.67 إلى 2.32
كبيرة	من 2.33 إلى 3.00

إجراءات الصدق والثبات

الصدق الظاهري: للتحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم عرضها على (5) مُحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجالات الصحافة والإعلام، وذلك للتأكد من مدى ملائمة وقدرة الأداة على تحقيق أهداف الدراسة، وقد أخذ الباحثان بملاحظات المحكمين، وتمّ تعديل الاستبانة بناءً على ذلك.

ثبات الأداة: للتأكد من مؤشرات ثبات أداة الدراسة، تم تطبيق معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على نفس العينة الاستطلاعية التي تم استخدامها لحساب الصدق البنائي للأداة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (3): معاملات كرونباخ ألفا لقياس ثبات أداة الدراسة.

المحور/ البعد	عدد العبارات	معامل كرونباخ ألفا
الألعاب الإلكترونية في البث المباشر التي تشاهدها يومياً	14	0.913
الشبكة التي تشاهد من خلالها البث المباشر للألعاب الإلكترونية	6	0.654
صانع المحتوى الذي تشاهده	20	0.932
كيف تتفاعل مع البث المباشر للألعاب الإلكترونية	7	0.904
شعورك أثناء مشاهدة البث المباشر للألعاب الإلكترونية	9	0.761
بماذا تشعر بعد انتهاء البث المباشر للألعاب الإلكترونية	12	0.883
تأثير مشاهد العنف في البث المباشر للألعاب الإلكترونية عليك	9	0.922

يتبين من الجدول (1) أن عدد الأفراد من الذكور في عينة الدراسة أكثر من الإناث، وأن الفئة العمرية "22 سنة إلى أقل من 27 سنة" هي الأكثر، وأن من يحملون درجة البكالوريوس يشكلون الأغلبية، وأن الفئة العظمى من أفراد العينة المدروسة يقطنون في إقليمي الشمال والوسط، وفي المدن من هذه الأقاليم، وأن أغلبية الأفراد من العينة المدروسة يتراوح دخل أسرهم "من 500 إلى أقل من 1000 دينار".

أداة الدراسة

تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، والتي تكونت من عدة محاور تمثلت في؛ البيانات الديموغرافية، ومدى متابعة الشباب الأردني للألعاب الإلكترونية، وقياس عادات وأنماط التعرض للألعاب الإلكترونية، وقياس الآثار النفسية والسلوكية جراء مشاهدة البث المباشر للألعاب الإلكترونية، وقياس تأثير مشاهد العنف في البث المباشر للألعاب الإلكترونية، وقياس حاجات الشباب الأردني من مشاهدة البث المباشر للألعاب الإلكترونية، وقياس الإشباع المتحققة نتيجة متابعة ومشاهدة البث المباشر للألعاب الإلكترونية.

كما تمّ الاعتماد على التّصنيف التّالي للحكم على الأوساط الحسابية، من خلال استخدام المعادلة التالية:

$$\frac{\text{الحدّ الأعلى للمقياس (3) - الحدّ الأدنى للمقياس (1)}}{3 - 1} = 0.66$$

عدد المستويات المطلوبة (3)

ومن ثمّ إضافة الجواب (0.66) إلى نهاية كلّ فئة لتصبح الدرجات على النحو التالي:

المحور/ البُعد	عدد العبارات	معامل كرونباخ الفا
حاجات التكامل الشخصي من مشاهدة البث المباشر للألعاب الإلكترونية	9	0.946
حاجات التكامل الاجتماعي من مشاهدة البث المباشر للألعاب الإلكترونية	7	0.949
الإشباع المتحقق نتيجة متابعة ومشاهدة البث المباشر للألعاب الإلكترونية على الشباب	7	0.941
الأداة الكلية	100	0.983

يتبين من الجدول (3) أن معاملات الثبات لأداة الدراسة كانت مُعظمها مناسبة (أكبر من 0.70)؛ حيث كان الحد الأعلى لمعاملات الثبات للبعد (حاجات التكامل الاجتماعي مشاهدة البث المباشر للألعاب الإلكترونية) بقيمة (0.949)، فيما كان الحد الأدنى لمعاملات الثبات للبعد (الشبكة التي تشاهد من خلالها البث المباشر للألعاب الإلكترونية) بقيمة (0.654)، بينما بلغ معامل الثبات للأداة الكلية (0.983). وعليه اعتبرت هذه القيم ملائمة لتحقيق أغراض الدراسة، مما يدل على أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

الألعاب الإلكترونية نشأتها وتطورها

مرَّ عالم الألعاب الإلكترونية بستة مراحل حتى عام 2003، فالألعاب الإلكترونية، وهي المرحلة المتقدمة من ألعاب الفيديو والتي تلعب على مختلف أجهزة اللعب، كالتلفزيون والهاتف النقّال وغيرها، وتتميز كل مرحلة من مراحل تطورها ونشأتها بتكنولوجيا جديدة وبصعود قوي للقطاع وبظاهرة انهيار مع تشكيل مسبق للمرحلة التي تليها، وبدأت المرحلة السابعة عام 2004م، أي في السنة التي تلت صدور كتاب "لودي باردار" (همال، 2012). وكانت انطلاقة المرحلة الأولى في بداية الستينات من القرن التاسع عشر مع ظهور الألعاب على الكمبيوتر والتي طورها فيزيائيون لثمضية الوقت أو استعراض التكنولوجيا، وتعد ألعاب "يونغ" و "حرب الفضاء" Space war التي اخترعها فيزيائيون ومهندسون إلكترونيك ثمار هذه الفترة. أما المرحلة الثانية، فقد تميزت بولادة صناعة نشر الألعاب (Edition des jeux)، حيث كانت البداية بإعلان "أتاري" أول عارضة تحكم متعددة الألعاب تتضمن سلم الألعاب، بأهداف وقواعد جديدة، وتعد اللعبة الرمز في هذه الفترة "باك مان" التي اخترعها في اليابان، تورو ايواتاني Toru Iwatani، لمؤسسة نامكو Namco، وتتميزت هذه المرحلة أيضاً بتضخم إنتاج الألعاب وسوء جودة معظمها. وازدهرت المرحلة الثالثة في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية مع تطوير أجهزة كمبيوتر عائلية "كومودور" و "سينكليس" و "امسترد"، وفي عام 1986م "أتاري اس تي" الذي سجل نقطة الذروة في هذه المرحلة، (نمرود، 2008).

وتعد المرحلة الرابعة مرحلة تطوير الألعاب عبر أجهزة الإعلام الآلي PC، وظهور ألعاب المغامرة والألغاز مثل

"ميس" أو "سيفن كويست" لتنتهي عام 1995 (نمرود، 2008). أما المرحلة الخامسة، فقد ظهرت لعبة البلايستيشن PlayStation من سوني Sony وانزياح سيغا Sega من سوق عارضات التحكم وظهور ألعاب جديدة، واستخدمت الألعاب في هذه المرحلة تقنيات الإعلام متعدد الوسائط التي لم تطور خصيصاً لهذا الهدف، لتنتهي هذه المرحلة سنة 2001 بانسحاب المضاربين، الأمر الذي أدى إلى أزمة غير مسبقة في عالم الألعاب الإلكترونية وألعاب الفيديو (قويدر، 2012). وفي المرحلة السادسة دخلت كل من مايكروسوفت Microsoft وبلايستيشن 2 PlayStation 2، وإكس بوكس XBOX في صراع كبير بسبب عارضات التحكم أصدرته "نينتاندو" وهو عبارة عن جهاز تحكم يدوي متنقل (سعدو، بن مرزوق، 2016). ومن خصائص المرحلة السابعة ظهور عارضات التحكم اليدوية المتنقلة من طرف العملاقة الثلاث، وبدأت مع دخول العام 2004 بإصدار جديد كلياً أطلقتته "نينتاندو" وهو عبارة عن جهاز تحكم يدوي متنقل "نينتاندو بي اس"، كما أعلنت سوني عن إطلاق جهاز بلاي ستايشن المتنقل والذي تم طرحه في الأسواق اليابانية في شهر سبتمبر 2004م، وفي مارس 2005 وصل جهاز "سوني بي اس" إلى الأسواق الأمريكية، وعرضت الشركة في المؤتمر العالمي لألعاب الفيديو الذي أقيم في لوس أنجلوس في مايو 2005 جهاز "بلايستيشن 3"، الذي وصل إلى الأسواق مع بداية عام 2006، كما أطلقت مايكروسوفت خلال النصف الأول من عام 2005 جهازها الجديد "إكس بوكس 360" (فلاق، 2009).

ولقد تطورت الألعاب الإلكترونية عبر السنين، حيث أصبح ممكناً الآن الدخول من خلال الخيال والحواس في عالم الألعاب الإلكترونية التي أصبحت ذات أبعاد ثلاثة، مثل لعبة الشطرنج مع بطل جالس أماماً مجازياً أو مواجهة شخصيات مستنسخة في كرة المضرب وكرة القدم، إذ تم إنشاء منتزهات مجازية بحيث يستطيع الزائر التدرب على التزلج أو لعب البيسبول مع صور مستنسخة من الأبطال، وزيارة المدن التاريخية في سياق العربات أو في معركة تاريخية بالسيوف والخيول (نمرود، 2008). وتعددت أنواع الألعاب الإلكترونية لتشمل عدة أنواع مختلفة ومتداخلة، وتعدّ ألعاب التصوير والمحاكاة ورياضة والأون لاين الضخمة وألعاب المغامرة والاستراتيجية من أكثرها شيوعاً وتداولاً. ويرى Rabee & Heba (2025)، (144)، أن الألعاب التعليمية ساهمت في تطوير الإبداع والتواصل الجماعي والتكيف والتواصل الاجتماعي الصحيح والسلوكيات والتحسين اللفظي واكتساب المعرفة الإيجابية.

أهم أنواع شبكات التواصل الاجتماعي للألعاب الإلكترونية

تويتش Twitch: تعتبر التويتش أحد أهم شبكات التواصل الاجتماعية الافتراضية للبث المباشر على الإنترنت والتي تم تصميمها لكي يسمح لصانعي المحتوى واللاعبين بث

السيطرة عليهم، فهي تقوم بإشباع حاجاتهم المختلفة؛ كحاجاتهم للمعلومات والترفيه والتثقيف والتعليم.

نتائج الدراسة ومناقشتها

جدول (4): درجة تعرّض الشباب الأردني للبث المباشر للألعاب الإلكترونية.

الترتبة	النسبة المئوية	التكرار	التعرض
4	10.2%	62	نادرا
2	22.1%	134	أحيانا
3	19.6%	119	غالبا
1	22.3%	135	دائما
-	25.7%	156	لا أتعرض
-	100%	606	المجموع

تشير بيانات الجدول رقم (4) إلى أن عدد الشباب الأردني الذين لا يتعرضون للبث المباشر للألعاب الإلكترونية عبر شبكات التواصل الاجتماعي بلغ (156) فرداً وبنسبة مئوية (25.7%) وبالتالي فقد تم استبعادهم من عينة الدراسة. وبلغ عدد الشباب الأردني الذين يتعرضون للبث المباشر للألعاب الإلكترونية في عينة الدراسة (450) فرداً وبنسبة (74.3%). وقد جاء في المرتبة الأولى من يتعرضون للبث المباشر بشكل دائم وبنسبة بلغت (22.3%).

وتتفق نتيجة الدراسة التي تقول إن أغلب الشباب الأردني يتعرضون بشكل دائم للبث المباشر، مع دراسة هاني (2019)، والتي بينت أن أغلب التلاميذ يستخدمون الألعاب الإلكترونية دائماً. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى خاصية البث للألعاب، وما تنفرد به من ميزات تتيح للشباب الترويح عن النفس بالإضافة إلى سهولة الاستخدام، مما يسمح للشباب بالمشاهدة وإشباع حاجاتهم ورغباتهم النفسية.

جدول (5): أسباب تعرّض الشباب الأردني لفيدوهات البث المباشر للألعاب الإلكترونية*.

الرقم	أسباب التعرض	التكرار	النسبة المئوية	الترتبة
1	التسلية والترفيه	262	58.2%	2
2	الهروب من الواقع	36	8%	4
3	قضاء وقت فراغ	312	69.3%	1
4	التفاعل مع الأصدقاء	117	26%	3
5	أخرى	12	2.7%	5

*يمكن للمبحوث اختيار أكثر من سبب.

يتبين من الجدول رقم (6) أن أكثر سبب لتعرض الشباب الأردني للبث المباشر للألعاب الإلكترونية عبر شبكات التواصل الاجتماعي هو "قضاء وقت فراغ" إذ بلغت نسبتهم (69.3%). وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة هاني (2019) ودراسة Cabeza-Ramírez, et al. (2020)، والتي ظهر فيها أن أغلب التلاميذ يستخدمون الألعاب الإلكترونية للتسلية والترفيه.

ويرى الباحثان أن السبب في تعرض المبحوثين للألعاب الإلكترونية ربما يُعزى إلى قلة أماكن التسلية والترفيه في الأردن، لا سيما في المناطق الريفية وخارج حدود العاصمة.

طريقة لعبهم، وخاصة في مسابقات الرياضة الإلكترونية والأحداث المتعلقة بالألعاب ويتميز هذا الموقع بالكثير من الميزات التي تتيح للمشاهد مشاهدة أبرز مقاطع الفيديو بتقنيات متعددة الجودة.

فيسبوك الألعاب Facebook Gaming : نتيج فيسبوك

مشاركة تجارب الألعاب في الوقت الحالي مع المجتمعات التي تنال الاهتمام بحيث يمكن للمشاهدين التفاعل معها أثناء البث من خلال تسجيل الإعجابات والمشاركات والردشة المباشرة، ويمكن للقائمين على البث تحقيق أرباح من صفحات منشئي محتوى فيديو الألعاب الخاصة بهم وتحقيق دخلاً من تبرعات المعجبين والإعلانات، (Facebook، 2022).

يوتيوب الألعاب YouTube Gaming: يعد يوتيوب

واحدة من أشهر منصات الفيديو في العالم، التي يعتمد عليها ملايين المستخدمين حول العالم، إلا أن قلة من المستخدمين هم من يعرفون أن الشبكة تضم خدمة تعرف بـ YouTube Gaming التي تخصص في عرض فيديوهات الألعاب وتستهدف عشاق الألعاب بشكل كبير، وهي توفر فيديوهات الألعاب على كل المنصات بما في ذلك الأجهزة المكتبية وإكس بوكس وبلاي ستيشن، كما يتميز الموقع بواجهة منظمة، فعند التسجيل لأول مرة يختار المستخدم اهتماماته وهواياته ليتم عرض فيديوهات تتناسب مع تفضيلاته حسب اختياراته السابقة.

تأثير البث المباشر للألعاب على الشباب الأردني

تؤثر وسائل الإعلام تأثيراً كبيراً في سلوك الأفراد والجماعات، فهي تعمل على تزويد الأفراد بالمعلومات المختلفة عن طريق البث المباشر للألعاب الإلكترونية، وتعتبر شبكات التواصل الاجتماعي من وسائل الاعلام التي تسهم في التأثير عليهم؛ نظراً لسعة انتشارها وعمق تأثيرها في الأفراد والجماعات.

وتختلف درجة استخدام الشباب الأردني لشبكات التواصل الاجتماعي، والبث المباشر للألعاب وغيرها، التي تقدمها هذه الشبكات، نتيجة الاختلاف في الأهداف والمصالح والحاجات الفردية للأفراد والجماعات، فهم يعتمدون عليها باعتبارها مصدراً من مصادر تحقيق أهدافهم وإشباع حاجاتهم في معرفة آخر معلومات الألعاب والإصدارات الجديدة لها، ومساعدتهم على اتخاذ القرارات المختلفة.

وأعطى البث المباشر للشباب الأردني القدرة على أن يروا أنفسهم من خلال هذه الخاصية أكثر من أي وسيلة إعلامية أخرى، ومع ظهور الإنترنت وما نتج عنه من تطبيقات مختلفة، فقد تسبب ذلك في التأثير الكبير عليهم، وفي خلق حشود جماهيرية كبيرة قادرة على إحداث أي تغيير. كما تمتلك هذه التطبيقات بما تتميز به من خاصيات متنوعة، القدرة على

جدول (6): درجة مشاهدة الشباب الأردني البث المباشر للألعاب الإلكترونية يومياً.

#	أنواع الألعاب							الدرجة منخفضة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	ألعاب تصوير	PUBG Mobile		N	118	88	244	متوسطة	1	0.85	2.28	1	متوسطة	
				%	26.2	19.6	54.2							
2		Fortnite		N	327	96	27	منخفضة	12	0.59	1.33	2	منخفضة	
				%	72.7	21.3	6							
3	ألعاب محاكاة	Euro Truck Simulator 2		N	187	102	161	متوسطة	3	0.88	1.94	3	متوسطة	
				%	41.6	22.7	35.8							
4		Flight Simulator		N	327	94	29	منخفضة	11	0.59	1.34	4	منخفضة	
				%	72.7	20.9	6.4							
5	ألعاب رياضة	FIFA		N	181	105	164	متوسطة	2	0.88	1.96	5	متوسطة	
				%	40.2	23.3	36.4							
6		Forza Horizon5		N	302	58	90	منخفضة	8	0.81	1.53	6	منخفضة	
				%	67.1	12.9	20							
7	ألعاب الألون لاین الضخمة	Wormate.io		N	197	129	124	متوسطة	4	0.83	1.84	7	متوسطة	
				%	43.8	28.7	27.6							
8		Stumble Guys		N	260	91	99	منخفضة	7	0.82	1.64	8	منخفضة	
				%	57.8	20.2	22							
9	ألعاب مغامرة	Grand Theft Auto V		N	212	114	124	متوسطة	5	0.84	1.80	9	متوسطة	
				%	47.1	25.3	27.6							
10		Red Dead Redemption		N	301	96	53	منخفضة	9	0.70	1.45	10	منخفضة	
				%	66.9	21.3	11.8							
11	ألعاب استراتيجيية	DOTA2		N	254	104	92	منخفضة	6	0.80	1.64	11	منخفضة	
				%	56.4	23.1	20.4							
12		Among Us		N	315	97	38	منخفضة	10	0.64	1.38	12	منخفضة	
				%	70	21.6	8.4							
		النُعد ككل							متوسطة	-	0.55	1.68		

وجاءت لعبة "FIFA" في المرتبة الثانية، والتي تعتبر إحدى ألعاب الرياضة؛ بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي (1.96) وبانحراف معياري (0.88)، بينما كانت أقل لعبة يشاهدها الشباب الأردني في البث المباشر هي "Fortnite" والتي تعتبر إحدى ألعاب التصوير أيضاً؛ إذ جاءت بدرجة منخفضة وبمتوسط حسابي (1.33) وبانحراف معياري (0.59). ويرى الباحثان أن نتيجة ارتفاع نسبة الشباب الذين يفضلون مشاهدة ألعاب التصوير يمكن ارجاعه إلى ما تتميز به هذه الألعاب من عناصر التشويق والإثارة والتحدى، زد على ذلك أنهم يجدون في هذه الألعاب متنفساً لضغوطاتهم التي يعيشونها يومياً.

يتبين من الجدول رقم (6) أن درجة مشاهدة الشباب الأردني البث المباشر للألعاب الإلكترونية بمختلف أنواعها على شبكات التواصل الاجتماعي يومياً، جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (1.68) وبانحراف معياري (0.55). حيث تبين أن أكثر ما يشاهده الشباب الأردني هو البث المباشر للعبة "PUBG Mobile" والتي تعتبر إحدى ألعاب التصوير؛ وجاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (2.28) وبانحراف معياري (0.85). وتتفق هذه النتيجة (ألعاب التصوير) مع دراسة صبحي (2022) ودراسة عوف (2020)، حيث جاءت في ألعاب التصوير والقتال كأفضل لعبة يفضلها الشباب.

جدول (7): درجة مشاهدة الشباب الأردني البث المباشر للألعاب الإلكترونية على منصات التواصل الاجتماعي.

#	المنصات		درجة منخفضة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	Twitch	N	281	85	84	1.56	0.79	4	منخفضة
		%	62.4	18.9	18.7				
2	Facebook Gaming	N	84	88	278	2.43	0.79	1	كبيرة
		%	18.7	19.6	61.8				
3	YouTube Gaming	N	129	157	164	2.08	0.80	3	متوسطة
		%	28.7	34.9	36.4				
4	Tik Tok	N	140	102	208	2.15	0.87	2	متوسطة
		%	31.1	22.7	46.2				
5	Mixer	N	399	33	18	1.15	0.46	5	منخفضة
		%	88.7	7.3	4				
النُعد ككل									
						1.88	0.49	-	متوسطة

يتبين من الجدول رقم (7) ان درجة مشاهدة الشباب الأردني البث المباشر للألعاب الإلكترونية بمختلف أنواعها على منصات التواصل الاجتماعي جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (1.88) وبانحراف معياري (0.49). حيث تبين أن أكثر منصة يُشاهد من خلالها الشباب الأردني البث المباشر هي "Facebook Gaming"؛ إذ جاءت بدرجة كبيرة وبمتوسط حسابي (2.43) وبانحراف معياري (0.79). وتتفق هذه النتيجة (Facebook Gaming) مع دراسة عوف (2020) حيث جاءت بالمرتبة الأولى أيضاً.

ثم جاءت في المرتبة الثانية منصة "Tik Tok"؛ بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (1.15) وبانحراف معياري (0.46)، بينما جاءت أقل منصة يُشاهد من خلالها الشباب الأردني البث المباشر هي "Mixer"؛ بدرجة منخفضة وبمتوسط حسابي (1.15) وبانحراف معياري (0.46).

ويعزو الباحثان نتيجة ارتفاع نسبة الشباب الذين يفضلون مشاهدة البث المباشر للألعاب الإلكترونية عبر Facebook Gaming، ربما إلى ما تتميز به هذه الشبكة من خدمات وميزات أكثر من غيرها، نظراً لانتشار الفيسبوك على مستوى العالم، وتصدره عالم التواصل الاجتماعي في الأردن.

جدول (8): درجة مشاهدة الشباب الأردني لصانعي المحتوى "ستريم" على البث المباشر للألعاب الإلكترونية.

#	الستريم	درجة منخفضة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	Maherco Gaming	N %	145 32.3	108 24	197 43.8	2.12	0.87	1
2	Outlaw Gaming	N %	225 50	120 26.7	105 23.3	1.73	0.81	8
3	Sinan Gaming	N %	207 46	63 14	180 40	1.94	0.93	2
4	Abu_srwal	N %	195 43.3	130 28.9	125 27.8	1.84	0.83	3
5	عيسى-3ABSI	N %	221 49.1	115 25.6	114 25.3	1.76	0.83	6
6	عبد. Abod.	N %	269 59.8	91 20.2	90 20	1.60	0.80	10
7	العصابة القديمة / أبو مشعل	N %	220 48.9	95 21.1	135 30	1.81	0.87	4
8	Esraa swed / إسراء سويد	N %	282 62.7	99 22	69 15.3	1.53	0.75	13
9	Discordia	N %	281 62.4	97 21.6	72 16	1.54	0.75	11
10	Rabsha	N %	271 60.2	82 18.2	97 21.6	1.61	0.82	9
11	اترو/Atro	N %	220 48.9	120 26.7	110 24.4	1.76	0.82	5
12	أبو فلة	N %	220 48.9	125 27.8	105 23.3	1.74	0.81	7
13	Neymar Jr.	N %	342 76	58 12.9	50 11.1	1.35	0.67	15
14	MrBeast Gaming	N %	280 62.2	110 24.4	60 13.3	1.51	0.72	14
15	Colonel	N %	360 80	63 14	27 6	1.26	0.56	18
16	Shroud	N %	336 74.7	80 17.8	34 7.6	1.33	0.61	16
17	MUNNO Gaming	N %	358 79.6	62 13.8	30 6.7	1.27	0.58	17
18	Pewdiepie	N %	281 62.4	93 20.7	76 16.9	1.54	0.77	12
	البُعد ككل					1.63	0.53	-

يتبين من الجدول رقم (8) أن درجة مشاهدة الشباب الأردني لصانعي المحتوى على البث المباشر للألعاب الإلكترونية عبر شبكات التواصل الاجتماعي جاءت بدرجة

منخفضة وبمتوسط حسابي (1.63) وبانحراف معياري (0.53). حيث تبين ان أكثر صانع محتوى يُشاهده الشباب الأردني هو "Maherco Gaming" والذي يُعتبر من صُنّاع

على فيسبوك بحوالي 20 – 30 ألف متابعة يومياً و4 مليون متابع على الفيسبوك، إضافة إلى أن قناته على منصة "يوتيوب" التي بلغ عدد مشاهداتها أكثر من 461 مليون مشاهدة، أما بالنسبة لانخفاض أعداد مشاهدة الستريرمز الأجانب فربما تعود لعدم فهم اللغة وصعوبة التركيز، كما أن أوقات البث تكون غير مناسبة في بعض الأحيان.

المحتوى الأردنيين؛ إذ جاء بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (2.12) وبانحراف معياري (0.87)، بينما جاء أقل صانع محتوى يُشاهدُه الشباب الأردني هو "Colonel" والذي يُعتبر من صنّاع المحتوى الأجانب؛ إذ جاء بدرجة منخفضة وبمتوسط حسابي (1.26) وبانحراف معياري (0.56).

ويفسر الباحثان النتيجة التي ترى أن Maherco Gaming جاء بالمرتبة الأولى، ربما لأنه يحظى بالبث الأول

جدول (9): درجة وطبيعة شعور الشباب الأردني أثناء مشاهدة البث المباشر للألعاب الإلكترونية.

#	الشعور	درجة منخفضة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	الراحة والطمأنينة	191 N 42.4 %	173 38.4	86 19.1	1.77	0.75	4	متوسطة
2	الفرح والسرور	124 N 27.6 %	168 37.3	158 35.1	2.08	0.79	2	متوسطة
3	النشاط والحيوية	156 N 34.7 %	134 29.8	160 35.6	2.01	0.84	3	متوسطة
4	الحماس والاندھاش	124 N 27.6 %	156 34.7	170 37.8	2.10	0.80	1	متوسطة
5	نفور واشمئزاز	299 N 66.4 %	99 22	52 11.6	1.45	0.69	7	منخفضة
6	محبط ومنزعج	294 N 65.3 %	109 24.2	47 10.4	1.45	0.68	6	منخفضة
7	الغضب والقلق	296 N 65.8 %	110 24.4	44 9.8	1.44	0.67	8	منخفضة
8	ملل ورتابة	261 N 58 %	126 28	63 14	1.56	0.73	5	منخفضة
	البُعد ككل				1.73	0.46	-	متوسطة

والقلق"؛ وبدرجة منخفضة وبمتوسط حسابي (1.44) وبانحراف معياري (0.67).

ويرى الباحثان أن نتيجة ارتفاع نسبة الشباب الذين يشعرون "بالحماس والاندھاش" أثناء مشاهدة البث المباشر للألعاب الإلكترونية يمكن إرجاعها إلى أن الشباب الأردني يجدون فيها السعادة الكافية والمتنفس الوحيد الذي يشعرون بالمتعة والراحة، وهو ما شكل هروباً من الواقع غير المريح الذي يعيشونه.

يتبين من الجدول رقم (9) أن درجة وطبيعة شعور الشباب الأردني أثناء مشاهدة البث المباشر للألعاب الإلكترونية عبر شبكات التواصل الاجتماعي جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (1.73) وبانحراف معياري (0.46). حيث تبين أن أكثر شعور للشباب الأردني جراء مشاهدة البث المباشر هو "الحماس والاندھاش"؛ وبدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (2.10) وبانحراف معياري (0.80)، بينما جاء أقل شعور للشباب الأردني جراء مشاهدة البث المباشر هو "الغضب

جدول (10): ردة فعل الشباب الأردني عندما يقطع أحد تركيزهم عن مشاهدة البث المباشر للألعاب الإلكترونية.

الرتبة	النسبة المئوية	التكرار	ردود الفعل	تتفاعل
	27.3%	123	انفعال لفظي	
	2%	9	انفعال بدني	
	22%	99	غضب	
	6.4%	29	كبت الغضب (الإهمال)	
	0.67%	3	أخرى	
1	58.4%	263		
2	41.6%	187		لا تتفاعل
	100%	450	المجموع	

ويفسر الباحثان ارتفاع نسبة الشباب الذين كان تقييمهم لأثر البث المباشر للألعاب الإلكترونية على نفسياتهم وسلوكهم بشكل سلبي ربما إلى أنهم يستخدمون البث المباشر للألعاب الإلكترونية بشكل دائم ولساعات طويلة، فهم يتعرضون

يتبين من الجدول رقم (10) أن مجمل نسبة الشباب الأردني في عينة الدراسة الذين ينفعلون إذا قطع أحد تركيزهم عن مشاهدة البث المباشر للألعاب الإلكترونية بلغت (58.4%)؛ جاءت في المرتبة الأولى. أما الذين لا ينفعلون فقد جاءوا في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (41.6%).

لمضامين مختلفة تجعلهم يكسبون عادات سلبية، كالغف اللفظي والإدمان على اللعب والسهر لوقت طويل.

جدول (11): أنماط تقليد الشباب الأردني لصانعي المحتوى "الستريم" على أرض الواقع.

الرتبة	النسبة المئوية	التكرار	أنماط التقليد	أقلد
	5.6%	13	في اللباس	
	11.5%	27	الحركات والطباع	
	62.0%	145	طريقة الكلام	
	33.3%	78	تقمص الشخصيات	
	70.1%	164	استخدام كلماتهم الخاصة	
	1.3%	3	أخرى	
1	%52	234		
2	%48	216		لا أقلد
	%100	450		المجموع

يتبين من الجدول رقم (11) أن عدد الشباب الأردني من عينة الدراسة الذين يقلدون صانعي المحتوى جاءوا في المرتبة الأولى، وبنسبة كلية بلغت (52%)؛ أما الذين لا يقلدون صانعي المحتوى، فجاءوا في المرتبة الثانية وبنسبة (48%). ويتضح أن الذين يقلدون صانعي المحتوى، جاء في مقدمتهم الذين يقلدون صانعي المحتوى في استخدام كلماتهم الخاصة، وبنسبة (70.1%)، في حين بلغت نسبة من يقلدون صانعي المحتوى في طريقة الكلام (62%)؛ أما نسبة الذين يقلدون صانعي المحتوى في تقمص الشخصيات فبلغت (33.3%)؛ في حين بلغ نسبة الذين يقلدون صانعي المحتوى في الحركات والطباع (11.5%)؛ كما بلغ نسبة الذين يقلدون صانعي المحتوى في اللباس (5.6%)؛ بينما كان هنالك تقليدات أخرى لصانعي المحتوى بنسبة (1.3%).

جدول (12): درجة الشعور (بمختلف أنواعه) لدى الشباب الأردني بعد الانتهاء من مشاهدة البث المباشر للألعاب الإلكترونية.

#	الشعور	درجة منخفضة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	الراحة النفسية	270 N %	104 23.1	76 16.9	1.57	0.76	3	منخفضة
2	القلق والتوتر	286 N %	133 29.6	31 6.9	1.43	0.62	7	منخفضة
3	التعب الجسدي	245 N %	139 30.9	66 14.7	1.60	0.73	1	منخفضة
4	حزن وكآبة	282 N %	109 24.2	59 13.1	1.50	0.72	4	منخفضة
5	قلة التركيز	248 N %	146 32.4	56 12.4	1.57	0.70	2	منخفضة
6	عدوانية	323 N %	99 22	28 6.2	1.34	0.59	9	منخفضة
7	انزعاج	268 N %	148 32.9	34 7.6	1.48	0.63	5	منخفضة
8	التعب النفسي	309 N %	108 24	33 7.3	1.39	0.62	8	منخفضة
9	التفاؤل	288 N %	125 27.8	37 8.2	1.44	0.64	6	منخفضة
10	الحسرة والندم	327 N %	97 21.6	26 5.8	1.33	0.58	10	منخفضة
			الْبُعد ككل		1.47	0.46	-	منخفضة

يتبين من الجدول رقم (12) أن درجة الشعور لدى الشباب الأردني بعد الانتهاء من مشاهدة البث المباشر للألعاب الإلكترونية عبر شبكات التواصل الاجتماعي جاءت بدرجة منخفضة وبمتوسط حسابي (1.47) وبانحراف معياري (0.46). حيث تبين أن أكثر شعور للشباب الأردني بعد الانتهاء من مشاهدة البث المباشر هو "التعب الجسدي"؛ إذ جاء بدرجة منخفضة وبمتوسط حسابي (1.60) وبانحراف معياري (0.73).

ثم جاءت في المرتبة الثانية الشعور بـ "قلة التركيز"؛ بدرجة منخفضة وبمتوسط حسابي (1.57) وبانحراف معياري (0.70)، بينما جاء شعور الشباب الأردني بعد الانتهاء من مشاهدة البث المباشر "التعب النفسي، العدوانية، الحسرة والندم" في المراتب الثلاث الأخيرة؛ إذ جاء جميعهم بدرجة منخفضة وبمتوسط حسابي (1.39، 1.34، 1.33)، وبانحراف معياري (0.62، 0.59، 0.58) على التوالي. ويرى الباحثان أن شعور الشباب الأردني بالتعب الجسدي، ربما يعود للساعات الطويلة التي يقضيها الشاب في التركيز المستمر أثناء اللعب.

جدول (13): طبيعة تأثير مشاهد العنف في البث المباشر للألعاب الإلكترونية على الشباب الأردني.

#	التأثيرات	درجة منخفضة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	أستمتع بمشاهد القتل والتدمير والتعطيم	187 41.6%	112 24.9%	151 33.6%	1.92	0.86	1	متوسطة
2	عدم الاهتمام بمشاهد القتل والدماء	187 41.6%	153 34%	110 24.4%	1.83	0.80	4	متوسطة
3	أرى كوابيس من مشاهدتي للبث المباشر للألعاب الإلكترونية فيها مشاهد عنف	286 63.6%	82 18.2%	82 18.2%	1.55	0.78	8	منخفضة
4	أثر البث المباشر للألعاب الإلكترونية على نفسي وسلوكي	257 57.1%	108 24%	85 18.9%	1.62	0.78	5	منخفضة
5	أطبق المشاهد العنيفة على أرض الواقع	269 59.8%	110 24.4%	71 15.8%	1.56	0.75	7	منخفضة
6	أقوم بالسب والشتيم أثناء مشاهدتي للعبة الإلكترونية	212 47.1%	91 20.2%	147 32.7%	1.86	0.88	3	متوسطة
7	أصبحت لدي أفكار عدوانية نتيجة مشاهدتي للعنف في الألعاب الإلكترونية	252 56%	123 27.3%	75 16.7%	1.61	0.76	6	منخفضة
8	تعلمت مهارات قتالية من مشاهدتي للألعاب الإلكترونية	196 43.6%	105 23.3%	149 33.1%	1.90	0.87	2	متوسطة
	البُعد ككل				1.73	0.65	-	متوسطة

الإلكترونية فيها مشاهد عنف"؛ بدرجة منخفضة وبمتوسط حسابي (1.55) وانحراف معياري (0.78).

ويرى الباحثان أن ارتفاع نسبة الشباب الذين كانت إجاباتهم بأنهم لا يهتمون بمشاهد القتل والتدمير جراء مشاهدة البث المباشر للألعاب الإلكترونية، ربما ترجع إلى عدم تأثرهم وتفاعلهم مع تلك المشاهد، بالإضافة إلى أنهم يفضلون ألعاب التصويب بالدرجة الأولى والتي تتضمن مشاهد القتل والتدمير والدماء.

يتبين من الجدول رقم (13) أن طبيعة تأثير مشاهد العنف في البث المباشر للألعاب الإلكترونية على الشباب الأردني عبر شبكات التواصل الاجتماعي جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (1.73) وانحراف معياري (0.65). حيث تبين أن أكثر مشاهد العنف تأثيراً على الشباب الأردني هو "أستمتع بمشاهد القتل والتدمير والتعطيم"؛ بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (1.92) وانحراف معياري (0.86). بينما جاء أقل مشاهد العنف تأثيراً على الشباب الأردني في البث المباشر هو "أرى كوابيس من مشاهدتي للبث المباشر للألعاب الإلكترونية".

جدول (14): درجة حاجات التكامل الشخصي المتحققة من مشاهدة البث المباشر للألعاب الإلكترونية للشباب الأردني.

#	حاجات التكامل الشخصي	درجة منخفضة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	مكنتني من إرضاء ذاتي	178 39.6%	122 27.1%	150 33.3%	1.94	0.85	6	متوسطة
2	ساهمت في خلق شخصية خاصة بي	182 40.4%	173 38.4%	95 21.1%	1.81	0.76	8	متوسطة
3	ساهمت في إمكانية لعب الألعاب المفضلة لدي	128 28.4%	147 32.7%	175 38.9%	2.10	0.81	3	متوسطة
4	جعلتني أجرب ألعاباً جديدة	115 25.6%	140 31.1%	195 43.3%	2.18	0.81	1	متوسطة
5	ساهمت في تطوير مهاراتي اليدوية	142 31.6%	143 31.8%	165 36.7%	2.05	0.83	4	متوسطة
6	طورت مهاراتي الفكرية والذهنية	157 34.9%	132 29.3%	161 35.8%	2.01	0.84	5	متوسطة
7	مكنتني من النظر للحياة بتفاؤل وإيجابية	178 39.6%	140 31.1%	132 29.3%	1.90	0.82	7	متوسطة
8	ساهمت في ملء وقت الفراغ الذي أملكه	120 26.7%	142 31.6%	188 41.8%	2.15	0.81	2	متوسطة
	البُعد ككل				2.02	0.70	-	متوسطة

الإلكترونية للشباب الأردني عبر شبكات التواصل الاجتماعي جاءت بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي (2.02) وانحراف

يتبين من الجدول رقم (14) أن درجة حاجات التكامل الشخصي المتحققة من مشاهدة البث المباشر للألعاب

معياري (0.70). حيث تبين أن أكثر حاجة من حاجات التكامل الشخصي التي تتحقق من مشاهدة البث المباشر للألعاب الإلكترونية تمثلت في "جعلتني أجرب ألعاباً جديدة"؛ إذ جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (2.18) وبانحراف معياري (0.81)، بينما جاءت أقل حاجة من حاجات التكامل الشخصي التي تتحقق من مشاهدة هي "ساهمت في خلق شخصية خاصة بي"؛ وجاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (1.81) وبانحراف معياري (0.76).

ويرى الباحثان أن حاجات التكامل الشخصي والاجتماعي الناتجة عن مشاهدة البث المباشر للألعاب الإلكترونية عبر

جدول (15): درجة حاجات التكامل الاجتماعي المتحققة من مشاهدة البث المباشر للألعاب الإلكترونية للشباب الأردني.

#	حاجات التكامل الاجتماعي	درجة منخفضة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	مكننتي من إيجاد موضوع أناقشه مع الآخرين	123 27.3	148 32.9	179 39.8	2.12	0.81	1	متوسطة
2	ساهمت في إيجاد بيئة تناسبني	152 33.8	176 39.1	122 27.1	1.93	0.78	5	متوسطة
3	مكننتي من تفهم مشاعر الآخرين ودوافعهم وأن أنظر للأمور من وجهات نظرهم	167 37.1	130 28.9	153 34	1.97	0.84	3	متوسطة
4	مكننتي من إظهار درجة عالية من المودة في تعاملاتي مع الآخرين	163 36.2	154 34.2	133 29.6	1.93	0.81	6	متوسطة
5	ساهمت من زيادة تواصل مع الآخرين	156 34.7	137 30.4	157 34.9	2	0.83	2	متوسطة
6	ساعدتني من مشاركة أحلامي مع الآخرين	177 39.3	124 27.6	149 33.1	1.94	0.85	4	متوسطة
	البُعد ككل				1.98	0.73	-	متوسطة

الإلكترونية هي "مكننتي من إيجاد موضوع أناقشه مع الآخرين"؛ وجاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (2.12) وبانحراف معياري (0.81)، بينما أقل حاجة من حاجات التكامل الاجتماعي التي تتحقق من مشاهدة البث المباشر للألعاب الإلكترونية هي "مكننتي من إظهار درجة عالية من المودة في تعاملاتي مع الآخرين"؛ جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (1.93) وبانحراف معياري (0.81).

يتبين من الجدول رقم (15) أن طبيعة حاجات التكامل الاجتماعي المتحققة من مشاهدة البث المباشر للألعاب الإلكترونية للشباب الأردني عبر شبكات التواصل الاجتماعي جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (1.98) وبانحراف معياري (0.73). حيث تبين أن أكثر حاجة من حاجات التكامل الاجتماعي التي تتحقق من مشاهدة البث المباشر للألعاب

جدول (16): الإشباعات المتحققة للشباب الأردني من مشاهدة البث المباشر للألعاب الإلكترونية.

#	الإشباعات	درجة منخفضة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	مشاهدة البث المباشر للألعاب الإلكترونية الأنسب لإرضاء حاجاتي الترفيهية	126 28	144 32	180 40	2.12	0.82	3	متوسطة
2	سرعت نقل المعلومات عن آخر الأخبار حول الألعاب الإلكترونية	131 29.1	156 34.7	163 36.2	2.07	0.81	5	متوسطة
3	وسعت نطاق متابعتي للألعاب الإلكترونية أكثر	127 28.2	144 32	179 39.8	2.12	0.81	2	متوسطة
4	أشبع معرفتي بتقنيات إلكترونية	120 26.7	160 35.6	170 37.8	2.11	0.80	4	متوسطة
5	أشبع معرفتي بمهارات التواصل الاجتماعي	146 32.4	152 33.8	152 33.8	2.01	0.81	6	متوسطة
6	أصبحت أمتلك الخبرة في الألعاب الإلكترونية	94 20.9	160 35.6	196 43.6	2.23	0.77	1	متوسطة
	البُعد ككل				2.11	0.71	-	متوسطة

(0.242)؛ وبناءً على قيمة هذا المعامل فإنه يمكن وصف العلاقة على أنها علاقة طردية الاتجاه وضعيفة القوة.

الفرض الثاني: لا توجد علاقة طردية ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة تعرّض الشباب الأردني للبحث المباشر للألعاب الإلكترونية عبر شبكات التواصل الاجتماعي ودرجات الحاجات (المعرفية، العاطفية والوجدانية، التكامل الشخصي، التكامل الاجتماعي) المتحققة من هذا المشاهدة.

لاختبار هذا الفرض تم تطبيق الاختبار اللامعلمي كيندل تاو (Kendall's tau) من أجل معرفة العلاقة بين درجة تعرّض الشباب الأردني للبحث المباشر للألعاب الإلكترونية عبر شبكات التواصل الاجتماعي ودرجات الحاجات (المعرفية، العاطفية والوجدانية، التكامل الشخصي، التكامل الاجتماعي) المتحققة من هذا المشاهدة؛ وذلك لأن نوع المتغيرات المستخدمة في هذه الفرضية أحدها متغير رُتبي والباقي متغيرات متصلة. والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (18): نتائج الاختبار اللامعلمي كيندل تاو لفرضية الدراسة الخامسة.

الحاجات	معامل الارتباط كيندل تاو	الدلالة الإحصائية
المعرفية	**0.450	0.00
العاطفية والوجدانية	**0.324	0.00
التكامل الشخصي	**0.438	0.00
التكامل الاجتماعي	**0.407	0.00

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

يتبين من الجدول (18) أن معاملات الارتباط كيندل تاو بين درجة تعرّض الشباب الأردني للبحث المباشر للألعاب الإلكترونية عبر شبكات التواصل الاجتماعي ودرجات الحاجات (المعرفية، العاطفية والوجدانية، التكامل الشخصي، التكامل الاجتماعي) المتحققة من هذه المشاهدة كانت جميعها دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، وكان أعلى معامل ارتباط بين (درجة تعرّض الشباب للبحث والحاجات المعرفية) وبقية (0.450)؛ وبناءً على قيمة هذا المعامل فإنه يمكن وصف العلاقة على أنها علاقة طردية الاتجاه ومتوسطة القوة، بينما كان أدنى معامل ارتباط بين (درجة تعرّض الشباب للبحث والحاجات العاطفية والوجدانية) وبقية (0.324) وبناءً على قيمة هذا المعامل فإنه يمكن وصف العلاقة على أنها علاقة طردية الاتجاه ومتوسطة القوة.

أهم النتائج

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، تمثل أهمها بالآتي:

– إن (74.3%) من أفراد العينة يتعرضون للبحث المباشر للألعاب الإلكترونية عبر شبكات التواصل الاجتماعي

يتبين من الجدول رقم (16) أن الإشباعات المتحققة للشباب الأردني من مشاهدة البحث المباشر للألعاب الإلكترونية عبر شبكات التواصل الاجتماعي جاءت بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي (2.11) وبانحراف معياري (0.71). حيث تبين أن من أكثر الإشباعات المتحققة من مشاهدة البحث المباشر للألعاب الإلكترونية هي "أصبحت أمتلك الخبرة في الألعاب الإلكترونية"؛ وجاءت في المرتبة الأولى، وبدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (2.23) وبانحراف معياري (0.77)، وأن أقل الإشباعات المتحققة من مشاهدة البحث المباشر للألعاب الإلكترونية هي "أصبحت معرفتي بمهارات التواصل الاجتماعي"؛ حيث جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (2.01) وبانحراف معياري (0.81).

ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأن البحث المباشر على شبكات التواصل الاجتماعي للألعاب الإلكترونية يشبع حاجات المشاهدين لهذا البحث، وقد تكون هذه الإشباعات للمحتوى المعروف، وهذا ما ظهرت نتيجته من خلال تزويد المشاهدين بأخر المعلومات حول الأخبار المهمة للألعاب وأخر التطورات، الأمر الذي يجعلهم مهتمين بهذا المجال الترفيهي ويتواصلون مع أصدقائهم مما يساهم في تنمية العلاقات الاجتماعية لديهم، أو ملئ أوقات فراغهم والهروب من مشاكلهم وضغوطاتهم.

اختبار صحة فروض الدراسة

الفرض الأول: لا توجد علاقة طردية ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة تعرّض الشباب الأردني للبحث المباشر للألعاب الإلكترونية عبر شبكات التواصل الاجتماعي ودرجة الشعور (بمختلف أنواعه) بعد الانتهاء من هذه المشاهدة.

لاختبار هذا الفرض تم تطبيق الاختبار اللامعلمي كيندل تاو (Kendall's tau) من أجل معرفة العلاقة بين درجة تعرّض الشباب الأردني للبحث المباشر للألعاب الإلكترونية عبر شبكات التواصل الاجتماعي ودرجة الشعور (بمختلف أنواعه) بعد الانتهاء من هذه المشاهدة؛ وذلك لأن نوع المتغيرين المستخدمين في هذه الفرضية أحدهما متغير رُتبي والآخر متصل. والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (17): نتائج الاختبار اللامعلمي كيندل تاو لفرضية الدراسة

الرابعة.

معامل الارتباط كيندل تاو	الدلالة الإحصائية
**0.242	0.00

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

يتبين من الجدول (17) أن معامل الارتباط كيندل تاو بين درجة تعرّض الشباب الأردني للبحث المباشر للألعاب الإلكترونية عبر شبكات التواصل الاجتماعي ودرجة الشعور (بمختلف أنواعه) بعد الانتهاء من هذه المشاهدة هو دال إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) حيث بلغت قيمته

بشكل دائم. وإن أكثر سبب لتعرضهم هو "قضاء وقت فراغ" إذ بلغت نسبتهم (69.3%). وإذا ما أخذنا في الاعتبار أن بعض المصادر الحكومية في الأردن تشير إلى أن نسبة البطالة، وصلت في شهر آب من العام الحالي 2025م، إلى حوالي (46%)، فإن الشباب الأردني يجد في ممارسة مثل هذه الألعاب متنفساً للترويح عن أنفسهم وقضاء أوقات الفراغ لديهم.

– إن أكثر ما يشاهده الشباب الأردني هو البث المباشر للعبة "PUBG Mobile" والتي تعتبر إحدى ألعاب التصويب؛ إذ جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (2.28) وبانحراف معياري (0.85)، وأن أكثر منصة يُشاهد من خلالها الشباب الأردني البث المباشر هي "Facebook Gaming" وباستخدام الهاتف الذكي، إذ جاءت بدرجة كبيرة وبمتوسط حسابي (2.43) وبانحراف معياري (0.79). ويذكر أن لعبة "PUBG Mobile"، تعد الأكثر انتشاراً بين فئات الشباب الأردني، نظراً لتوفرها من خلال شبكة الفيس بوك الأكثر استخداماً من خلال الهواتف المحمولة التي يحرص الشباب على اقتنائها، نظراً لأن هذه اللعبة قد تدرّ العديد من الدولارات لمن يجيدها باحترافية، إذا ما أخذنا عامل البطالة بين الشباب في الاعتبار.

– إن أكثر صانع محتوى يُشاهده الشباب الأردني هو "Maherco Gaming" والذي يُعتبر من صُنّاع المحتوى الأردنيين؛ إذ جاء بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (2.12) وبانحراف معياري (0.87). ويمكن القول إن طبيعة المجتمع الأردني، والشباب منهم، يتميز بتعصبه لكل ما هو أردني بالرغم من الظروف القاسية التي يعيشونها، لذلك فلا عجب أن تحيز هذه الفئة من المجتمع لصانع المحتوى الأردني "Maherco Gaming".

– إن أكثر شعور للشباب الأردني جراء مشاهدة البث المباشر هو "الحماس والاندھاش"؛ إذ جاء بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (2.10) وبانحراف معياري (0.80). وإن أكثر شعور بعد الانتهاء من مشاهدة هو "التعب الجسدي"؛ إذ جاء بدرجة منخفضة وبمتوسط حسابي (1.60) وبانحراف معياري (0.73). وأن أكثر تأثير من مشاهد العنف هو "أستمع بمشاهد القتل والتدمير والتحطيم"؛ وجاء بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (1.92) وبانحراف معياري (0.86). ومن المعروف أن المجتمع الأردني ومنذ بداية ما يسمى بـ "الربيع العربي"، وهو يعيش وسط محيط ملتهب، زد على ذلك ما حصل في السابع من أكتوبر من العام 2023م، وحتى يومنا هذا، جعل الشباب الأردني أثناء مشاهدته للبث المباشر للألعاب الإلكترونية يشعر بالحماس والاندھاش تارة، وبالتعب

الجسدي تارة ثانية، ويستمتع بمشاهد القتل والتدمير والتحطيم تارة ثالثة.

– إن درجة الحاجات (المعرفية، العاطفية والوجدانية، التكامل الشخصي، التكامل الاجتماعي) المتحققة من مشاهدة البث المباشر للألعاب الإلكترونية للشباب الأردني عبر شبكات التواصل الاجتماعي جاءت بدرجة متوسطة، وإن درجة الإشباع المتحققة من مشاهدة البث المباشر للألعاب الإلكترونية جاءت بدرجة متوسطة أيضاً.

– توجد علاقة طردية الاتجاه ومتوسطة القوة بين درجة تعرّض الشباب الأردني للبث المباشر للألعاب الإلكترونية عبر شبكات التواصل الاجتماعي ودرجات الحاجات (المعرفية، العاطفية والوجدانية، التكامل الشخصي، التكامل الاجتماعي) المتحققة من هذه المشاهدة.

الاستنتاجات

هدفت الدراسة التعرف إلى تأثير البث المباشر للألعاب الإلكترونية عبر شبكات التواصل الاجتماعي على الشباب الأردني، وبناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يمكن استنتاج أن أدمان الشباب الأردني على التعرض للبث المباشر للألعاب الإلكترونية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، يدل على أوقات الفراغ الكثيرة التي تعاني منها هذه الفئة من المجتمع، نتيجة البطالة المرتفعة وقلة فرص العمل المتاحة أمامهم. وأن اختلاط المشاعر عند الشباب الأردني وشعورهم بالإحباط جراء مشاهدتهم للبث المباشر للألعاب الإلكترونية، جاء نتيجة لما يحيط بهم من حروب وويلات، سواء في غزة وفلسطين أو في بعض الدول العربية المجاورة كالعراق وسوريا ولبنان.

التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، فإن توصياتها تتمثل بما يلي:

– في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من أن غالبية أفراد العينة (74.3%)، يتعرضون للبث المباشر للألعاب الإلكترونية عبر شبكات التواصل الاجتماعي بشكل أو بآخر، فإن الدراسة توصي بدراسة ظاهرة إدمان الإنترنت ومدى انتشارها في المجتمع وأثرها على الشباب الأردني، وتنظيم حملات توعية رقمية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي.

– لما كان من أكثر الأسباب لتعرض الشباب الأردني للبث المباشر للألعاب الإلكترونية عبر شبكات التواصل الاجتماعي هو "قضاء أوقات الفراغ" إذ بلغت نسبتهم (69.3%). فإن الدراسة توصي بضرورة إيجاد أماكن للتسلية والترفيه في الأردن، لا سيما في المناطق الريفية وخارج حدود العاصمة.

Commons licence, and indicate if changes were made. The images or other third-party material in this article are included in the article's Creative Commons licence, unless indicated otherwise in a credit line to the material. If material is not included in the article's Creative Commons licence and your intended use is not permitted by statutory regulation or exceeds the permitted use, you will need to obtain permission directly from the copyright holder. To view a copy of this license, visit <https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>

المراجع

- بكر، منة الله. (2019). أثر استخدام تقنية البث المباشر عبر الشبكات الاجتماعية في إكساب طلاب الإعلام التربوي مهارات التصوير الإعلامي. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*، (22) 5، 28-75.
- حمدي، حسن. (1987). *مقدمة في دراسة وسائل وأسابيل الاتصال*، القاهرة: دار الفكر العربي.
- السامرائي، أحمد عبد الكريم علي. (2020). *الإشباع المتحققة للشباب الجامعي من ألعاب الاون لاين عبر موقع اليوتيوب دراسة تطبيقية على طلبة الجامعات الأردنية*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام- جامعة الشرق الأوسط.
- سعدو، هنا. وبن مرزوق، نوال. (2016). *الألعاب الإلكترونية العنيفة وعلاقتها بانتشار ظاهرة العنف المدرسي: دراسة ميدانية: رسالة ماجستير غير منشورة*. جامعة الجليلاني، بونعامة خميس مليانة، عين الدفلى، الجزائر.
- الصوالحة، على سليمان مفلح. (2016). *علاقة الألعاب الإلكترونية العنيفة بالسلوك العدواني والسلوك الاجتماعي لأطفال الروضة*، دار المنظومة للنشر والتوزيع، فلسطين.
- صبحي، سلفيا. (2022). *استخدام تطبيقات الألعاب الإلكترونية بالهاتف وعلاقتها بالتواصل الأسري لدى الشباب الجامعي (دراسة ميدانية)*. *مجلة بحوث كلية الآداب جامعة المنوفية*.
- العمري، محمد عبد القادر. (2014). *درجة استخدام تطبيقات التعليم النقال لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك ومعوقات استخدامها*. *مجلة المنارة للبحوث والدراسات*، عمادة البحث العلمي/ جامعة آل البيت. المجلد (20)، العدد (1)، ص 271-301.

- أشارت النتائج إلى أن صانع المحتوى الأردني "Maherco Gaming"، جاء بالمرتبة الأولى، وبما مقداره 4 مليون متابع على الفيسبوك، بسبب بثه للمحتوى باللغة العربية، بينما انخفض أعداد مشاهدة الستريرمرز الأجانب، ربما لعدم فهم اللغة وصعوبة التركيز من قبل الشباب الأردني، لذلك فإن الدراسة توصي بزيادة جرعة اللغات الأجنبية لطلبة المدارس والجامعات، لما لذلك من أهمية في القدرة على التفاعل مع الآخرين من الدول الأجنبية، علاوة على إمكانية فتح مجالات للعمل أمام الشباب الأردني خارج حدود الوطن وداخله.

- في ضوء الانتشار الواسع للكثير من الألعاب الإلكترونية المختلفة والممارسين لها من الشباب الأردني، فإن الدراسة توصي بنشر التوعية للشباب بمحتوى البث المباشر لهذه الألعاب والخاصة ببث الأفكار السلبية والكلمات البذيئة.

- تراوحت درجة الشعور لدى الشباب الأردني بعد الانتهاء من مشاهدة البث المباشر للألعاب الإلكترونية عبر شبكات التواصل الاجتماعي بالعديد من المظاهر والسلوكيات، منها؛ التعب الجسدي والنفسي، العدوانية، الحسرة والندم والشعور بالإرهاق، لهذا توصي الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات حول سلوكيات الشباب جراء مشاهد العنف في الألعاب الإلكترونية، وتحليل هذه الألعاب للكشف عن دلالاتها ومخاطرها وما تحويه بيئاتها الافتراضية من معان خفية.

بيان الإفصاح

- **مساهمة المؤلفين:** بما أن البحث مستقل من رسالة ماجستير للطالبة غلا بشارت، فقد قامت بعمل كل شيء تحت سمعي وبصري وتوجيهاتي كوني المشرف على رسالة الطالبة. أما عند استلال البحث من الدراسة فقد قمت بعملية الاستلال بالكامل دون تدخل من الطالبة، إلا ما يتعلق بمراجعتها للبحث بعد اكتماله، حتى ترى الفرق بين الرسالة والبحث بعد الاستلال.
- **تضارب المصالح:** لا يوجد.
- **التمويل:** لا يوجد.
- **شكر وتقدير:** لا يوجد.

Open Access

This article is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License, which permits use, sharing, adaptation, distribution and reproduction in any medium or format, as long as you give appropriate credit to the original author(s) and the source, provide a link to the Creative

ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية/جامعة جيلاني بونعامة/الجزائر.

همال، فاطمة. (2012)، الألعاب الإلكترونية عبر الوسائل الإعلامية الجديدة وتأثيرها على الطفل الجزائري، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باتنة.

يوسف، معاذ. (2022). دليلك الشامل لتغذو صانع محتوى محترف *Content Creator*، على موقع <https://blog.mostaql.com/content-creator>

References

- Olla Nader Basharat. (2022), *The Impact of Live Streaming of Electronic Games Via Social Media Networks on Jordanian Youth: A Field Study*. Unpublished Master's Thesis, supervision: Ali Okla Nejadat. Faculty of Media, Yarmouk University. Irbid / Jordan.
- Al-Omari, Mohammed Abdulkader. (2014). The degree of use of mobile education applications among graduate students at Yarmouk University and the obstacles of using them. *Al Manara Journal of research and studies*, Deanship of scientific research / Al Al Bayt University. Volume (20), Issue (1), pp. 271-301.
- AL-Samurai, Ahmed Abdul Karim Ali. (2020). The gratifications achieved for university youth from online games via YouTube is an applied study on Jordanian university students. *Unpublished Master's Thesis*, Faculty of media-Middle East University.
- Al-Sawalha, Ali Suleiman Mufleh. (2016). *The relationship of violent electronic games with aggressive behavior and social behavior of kindergarten children*, Dar Al-Mnizama for publishing and distribution.
- Auf, Marwa Mohammed Ahmed. (2020). The uses of electronic games and the verified gratifications of middle school students. *Scientific journal of PR and Advertising Research*, Vol. 2019, issue (17), 389-442.

عوف، مروه محمد أحمد. (2020). استخدامات تلاميذ المرحلة الإعدادية للألعاب الإلكترونية والإشباع المتحققة منها. *المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والاعلان*، المجلد 2019، العدد (17)، 389-442.

غلا نادر بشارت. (2022)، "تأثير البث المباشر للألعاب الإلكترونية عبر شبكات التواصل الاجتماعي على الشباب الأردني: دراسة ميدانية". رسالة ماجستير غير منشورة، إشراف: علي عقله نجات. كلية الاعلام، جامعة اليرموك. إربد/الأردن.

فلاق، أحمد (2009)، الطفل الجزائري وألعاب الفيديو: دراسة في القيم والتأثيرات. رسالة بكتوراه غير منشورة، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر 3.

كوثر، رزق (2002). *العنف بين طلاب المدارس الثانوية (العامة والفنية)*، دراسة تشخيصية وعلاجية مقارنة، مجلة كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة، العدد 39، 179-236.

قويدر، مريم. (2012) "أثر الألعاب الإلكترونية على سلوكيات لدى الاطفال دراسة وصفية تحليلية على عينة من الاطفال المتدرسين بالجزائر العاصمة، مذكرة ماجستير غير منشورة، في علوم الاعلام والاتصال، تخصص مجتمع المعلومات، جامعة الجزائر-3، كلية العلوم السياسية والاعلام، قسم الاعلام والاتصال.

لندا ل. دافيدوف (1988). *مدخل علم النفس*، ترجمة سيد الطواب، محمود عمر، نجيب خزام، ط3، القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع.

مكاوي، حسن عماد، (1998)، تحليل الانماء، مفهومه ومنهجه وتطبيقاته وقضاياها الحالية، مجلة بحوث الاتصالات، العدد العاشر، 199، ص 7.

مكاوي، حسن عماد، والسيد، ليلي حسين. (2010). *الاتصال ونظرياته المعاصرة*. ط2، الدار المصرية اللبنانية/ القاهرة.

نمرود، لبشير. (2008). "ألعاب الفيديو وأثرها في الحد من ممارسة النشاط البدني والرياضي الجماعي الترفيهي عند المراهقين المتدرسين ذكورا (12-15 سنة)، القطاع العام، دراسة حالة على متوسطة البساتين الجديدة ببئر مراد رايس- الجزائر"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية، نظرية ومنهجية التربية الرياضية، تخصص الارشاد النفسي الرياضي، جامعة الجزائر.

هاني، كوثر. (2019). أثر الألعاب الإلكترونية عبر الإنترنت على المراهقين: دراسة مسحية لعينة من تلاميذ ثانوية الأمير عبد القادر في مدينة خميس مليانة. رسالة

- Survey study of Prince Abdulkader secondary school students in Khamis milliana. *Unpublished Master's Thesis*. Faculty of Humanities and Social Sciences / University of Jilani bonama / Algeria.
- Kawther, Rizk (2002). Violence among secondary school students (general and Technical), a comparative diagnostic and therapeutic study, *Journal of the Faculty of education in Damietta*, Mansoura University, No. 39, 179-236.
 - Li, Y., & Guo, Y. (2021). Virtual gifting and danmaku: What motivates people to interact in game live streaming? *Telematics and Informatics*, 62, 101624.
 - Lim, J. S., Choe, M. J., Zhang, J., & Noh, G. Y. (2020). The role of wishful identification, emotional engagement, and parasocial relationships in repeated viewing of live-streaming games: A social cognitive theory perspective. *Computers in Human Behavior*, 108, 106327.
 - Linda L. Davydov (1988). *Introduction to Psychology*, translated by Sayed Tawab, Mahmoud Omar, Naguib Khuzam, Vol. 3, Cairo: International House for publishing and distribution.
 - Makawi, Hassan Emad, and Mr., Leila Hussein. (2010). *Communication and its contemporary theories*. The Egyptian-Lebanese House/Cairo, 2nd Ed.
 - Makkawi, Hassan Imad, (1998), development analysis, concept, methodology, applications and current issues, *Journal of Communication Research*, tenth issue, 199, P.7.
 - Morning, Sylvia. (2022). The use of electronic gaming applications on the phone and its relationship with family communication among university youth (field study). *Journal of research of the Faculty of Arts*. Menoufia University.
 - Bakr, Manna Allah, and others. (2019). "The impact of using the live broadcast technology via social networks in providing educational media students with the skills of media photography. *Journal of research in the fields of specific education*, 5 (issue 22 educational media), 28-75.
 - Cabeza-Ramírez LJ, Sánchez-Cañizares SM, Fuentes-García FJ. Motivations for the Use of Video Game Streaming Platforms: The Moderating Effect of Sex, Age and Self-Perception of Level as a Player. *Int J Environ Res Public Health*. 2020 Sep 25
 - Dollard, J.; Doob, L.; Miller, N. E; Mower, O.H.; Sears, R. *Frustration and Aggression*; Yale University Press: New Haven, CT, USA, 1939.
 - Falak, Ahmed (2009), the Algerian child and video games: a study in values and influences. Unpublished PhD Thesis, Faculty of political science and media, University of Algiers 3.
 - Goyder, Mary. (2012) " The impact of Electronic Games on the Bbehavior of Children in an Analytical Descriptive Study on a Sample of School Children in Algiers, *Unpublished Master's Thesis*, in media and communication sciences, specialty Information Society, University of Algiers-3, Faculty of political science and Media, Department of media and communication.
 - Hamal, Fatima. (2012), electronic games through new media and their impact on the Algerian child, *Unpublished Master's Thesis*, Faculty of Humanities and Social Sciences, Batna University.
 - Hamdi, Hassan. (1987). *Introduction to the study of means and methods of communication of specific education*, 5 (issue 22 educational media), 28-75., Cairo: House of Arab Thought.
 - Hani, Kothar. (2019). The impact of online electronic games on adolescents: a Sample

- Nimrod, for Bashir. (2008). "Video games and their impact on reducing the practice of physical activity and Recreational Group sports in male school teenagers (12-15 years), the public sector, a case study on the new orchards medium in Bir Mourad Rais - Algeria", *Unpublished Master's Thesis*, Institute of physical and sports education, theory and methodology of sports education, specialization of sports psychological counseling, University of Algiers.
- Oteer, R., & Barakat, H. (2024). The Role of Educational Games in Developing Social Interaction Skills Among Kindergarten Children from The Point of View of Nannies in The Jerusalem Governorate. *An-Najah University Journal for Research - B (Humanities)*, 39(2), 135–146. <https://doi.org/10.35552/0247.39.2.2324>
- Saadou, Hana. And Ben Marzouk, Nawal. (2016). Violent electronic games and their relationship to the spread of the phenomenon of school violence: a field study: *Unpublished Master's Thesis*. University of Jilani, bonsama Khamis Miliana, ayben olefla, Algeria.
- Shen, Y. C. (2021). What do people perceive in watching video game streaming? Eliciting spectators' value structures. *Telematics and Informatics*, 59, 101557.
- Yusuf, Muaz. (2022). Your comprehensive guide to becoming a professional content creator, on the website <https://blog.mostaql.com/content-creator>.